عن إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم .

قوله آية الحجاب هي ياأيها الذين ءامنوا لا تدخلوا بيوت النبى إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذى النبى فيستحيى منكم وا لا يستحى من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسئلوهن من ورآء حجاب ذالكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول ا ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذالكم كان عند ا عظيما الآية قوله عليها أي على وليمتها قوله وأنكحني حيث قال ا تعالى ى وإذ تقول للذى أنعم ا عليه وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق ا وتخفى فى نفسك ما ا مبديه وتخشى الناس وا أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى أزواج أدعيآئهم إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر ا مفعولا قوله في السماء وجه هذا أن جهة العلو لما كانت أشرف أضيفت إليها والمقصود علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار أنه محله أو جهته تعالى ا عن ذلك علوا كبيرا .

7423 - حدثنا (إبراهيم بن المنذر) حدثني (محمد بن فليح) قال حدثني أبي حدثني (هلال) عن (عطاء بن يسار) عن (أبي هريرة) عن النبي قال من آمن با ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على ا أن يدخله الجنة هاجر في سبيل ا أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول ا أفلا ننبىء الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها ا للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم ا فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمان ومنه تفجر أنهار الجنة .

انظر الحديث 2790 .

مطابقته للترجمة في قوله وفوقه عرش الرحمان .

ومحمد بن فليح يروي عن أبيه فليح بن سلميان وكان اسمه عبد الملك ولقبه فليح فغلب على اسمه واشتهر به وهلال بن علي هو هلال بن أبي ميمونة وهلال بن أبي هلال المديني وعطاء بن يسار ضد اليمين .

والحديث مضى في الجهاد في باب درجات المجاهدين في سبيل ا فإنه أخرجه هناك حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار الخ ومضى الكلام فيه مستوفى .

قوله كان حقا على ا تعالى احتجت به المعتزلة والقدرية على أن ا يجب عليه الوفاء لعبده الطائع وأجاب أهل السنة بأن معنى الحق الثابت أو هو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب العقل وهو المتنازع فيه فإن قلت لم يذكر الزكاة والحج قلت لأنهما موقوفان على النصاب

والاستطاعة وربما لا يحصلان له قوله هاجر في سبيل ا أو جلس في أرضه التي ولد فيها قيل هذا بعد انقضاء الهجرة بعد الفتح أو .

يكون من .

غير أهل مكة لأن الهجرة لم تكن على جميعهم قوله أفلا ننبىء الناس قال الكرماني بالخطاب وبالتكلم قوله كما بين السماء والأرض اختلف الخبر الوارد في قدر مسافة ما بين السماء والأرض فذكر الترمذي مائة عام وذكر الطبراني خمسمائة عام وروى ابن خزيمة في التوحيد من صحيحه وابن أبي عاصم في كتاب السنة عن ابن مسعود رضي ا تعالى عنه قال بين السماء الدنيا والتي تليها خمسمائة عام